فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية للحد من سلوك العنف لدى طفل الروضة السعودي

د.عبير السيد أحمد عبدربه
أستاذ مساعد قسم رياض الأطفال جامعة الطائف

الملخص

مشكلة الدراسة: تتحدد المشكلة من خلال السؤال الرئيسى "ما مدى فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية للحد من سلوك العنف لدى طفل الروضة السعودي؟"، وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات هى ما سلوكيات العنف المنتشرة بين أطفال الروضة؟، وما المهارات الحياتية اللازمة لطفل الروضة لمواجهة سلوكيات العنف؟، وما مدى أهمية تلك المهارات الحياتية لطفل الروضة؟، وما مدى ممارسة طفل الروضة للمهارات الحياتية اللازمة لمواجهة سلوكيات العنف؟ وذلك بفرض عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية الضابطة فى الأداء البعدى على مقياس المهارات الحياتية لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

أهداف الدراسة: تحديد سلوكيات العنف المنتشرة بين أطفال الروضة، وتحديد المهارات الحياتية التى يحتاجها طفل الروضة للحد من سلوكيات العنف فى الروضة، وتصميم برنامج مقترح لتنمية المهارات الحياتية اللازمة للحد من سلوكيات العنف لدى طفل الروضة.

منهج الدراسة وإجراءاتها: تم استخدام المنهج التجريبى ذا المجموعتين مع استخدام القياسات القبلية والبعدية والمقارنة بينهما.

عينة الدراسة: بلغ عددها ٣١ طفلا وطفلة، والأخرى ضابطة بلغ عددها ٣٠ طفلا وطفلة وقد تم تطبيق أدوات البحث قبليا تلا ذلك تطبيق البرنامج المقترح لأطفال المجموعة التجريبية حيث تم تطبيق أنشطة البرنامج المقترح وعددها ٥١ نشاط واستمر التطبيق شهرين ونصف تقريبا بينما درس أطفال المجموعة الضابطة البرنامج المعد من قبل الوزارة، وبعد انتهاء التطبيق تم تطبيق أدوات البحث بعديا.

أدوات الدراسة: استخدمت هذه الدراسة استبيان لتحديد سلوك العنف لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة)، واستبيان لتحديد المهارات الحياتية اللازمة لمواجهة سلوكيات العنف المنتشرة فى الروضة (إعداد الباحثة).

نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية الضابطة فى الأداء البعدى على مقياس المهارات الحياتية فى اتجاه أطفال المجموعة التجريبية.

Effectiveness of the proposal for the development of some of the life skills program to reduce violent behavior among Saudi children kindergarten

Problem: For the main question, which includes what the effectiveness of the proposal for the development of some of the life skills program to reduce violent behavior among kindergarten children of Saudi Arabia?, This stems from a set of questions to ask the following: What behaviors violence spread between kindergarten?, What life skills needed for kindergarten children to cope with the behavior of violence?, What is the importance of these life skills for kindergarten children?, and To what extent the practice of kindergarten children life skills necessary to cope with the behavior of violence?

Objectives: Identify the behavior of violence are widespread among kindergarten children, and Identification of the life skills needed for kindergarten children to curb the behavior of violence in kindergarten.

Methodology: The experimental method with the use of a two tribal dimensional measurements and comparison between them.

Sample: Numbered 31 boys and girls, and the other officer numbered 30 boys and girls has been applied research tribal tools followed by a proposed program for the children of the experimental group where the application of the proposed program activities and number of application 51 Activity two and a half application and continued almost as familiarize children the control group, prepared by the ministry program, and after the end of the application has been applied Uday search tools.

Tools: Questionnaire to determine violent behavior among children kindergarten (Prepared by the researcher), and Astbijan to determine the life skills crisis to face the behavior of violence prevalent in the K and include (prepared by the researcher).

Results: And there is a significant statistical differences between the mean scores of children of experimental control groups in the post test performance on life skills scale in the direction of the children of the experimental group.

المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة فى حياة الإنسان، إذ يكتسب من خلالها المفاهيم والقيم والمعرفة وأساليب التفكير ومبادئ السلوك، وفيها تتبلور الميول والاتجاهات؛ لذا أصبح الاهتمام بالطفولة من الأولويات الرئيسة التى نادت بها المجتمعات فى معظم دول العالم، ويعد من أهم المعايير التى يقاس بها تقدم المجتمعات لأن تربية الأطفال وإعدادهم يمثل اهتماما بواقع لأمة ومستقبلها فى مواجهة التحديات الحضارية التى تفرضها حتمية التطورات.

ونظرا لأن الوظيفة الأساسية للتربية هى إعداد الإنسان للعيش والتكيف مع المجتمع، ومن ثم ولعله من الأمور البالغة الأهمية فى هذه النقطة أن ننتبه إلى أن مرحلة رياض الأطفال تتميز بأن الطفل يكتسب خلالها المهارات اللازمة التى تساعده على التفاعل الاجتماعى السليم، وقضاء حوائجه، وتمنحه مزيدا من الاستقلال الذى يريده، وبذلك يشعر بذاته، وينعم بالتكيف الشخصى والاجتماعي، واكتساب المهارات يعتبر ميزة شخصية كبيرة للطفل، كما أنها تساعده على الاعتماد على نفسه، وتؤكد له قدرته على القيام باتصالات اجتماعية من خلال اللعب، وكلما كان لدى الطفل مهارات أكثر كانت صلاته الاجتماعية أكبر، ولاكتساب المهارات قيمة كبيرة من حيث تأثيرها على مفهوم الذات التى تتكون فى هذه المرحلة، كما أنها تكسبه مزيدا من الثقة فى نفسه. (صبان، انتصار، ٢٠٠٤، ١)

ويعد إخفاق أطفال الروضة فى حل مشكلاتهم الاجتماعية من العوامل الرئيسية للعديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية التى قد يتعرضون لها، وقد يظهر هذا الإخفاق فى صورة سلوك عدواني. فالطفل الذى لا يقوى على مواجهة مشكلاته الاجتماعية، إما أن ينطوى على نفسه ويكبت دوافعه، وإما أن يلجأ إلى وسائل غير سليمة فى محاولاته لتحقيق التوافق فيبرر سلوكه الخطأ ويتسم سلوكه بالعنف والعدوان هكذا ينشأ السلوك العدوانى نتيجة لفشل الطفل فى حل ما يعترض طريقه من مشكلات. وقد أكدت كثير من الدراسات على أن هناك علاقة ارتباطية دالة موجبة بين تدريب الأطفال على أسلوب حل المشكلات الاجتماعية وخفض سلوك العنف.

ولا جدال فى أن المهارات الحياتية ضرورة حتمية لجميع الأفراد فى أى مجتمع، فهى من المتطلبات الأساسية التى يحتاج إليها الفرد لكى يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذى يعيش فيه، ويتعايش معه؛ حيث إنها تمكنه من التعامل الذكى مع المجتمع، وتساعده على مواجهة المشكلات اليومية، والتفاعل مع مواقف الحياة (تغريد عمران وآخرون، ٢٠٠١، ٥٤)؛ وبالتالى فأن مفهوم الذات يتأثر كثيرا بالخبرات الحياتية.

ومن هذا المنطلق فقد قامت دراسة نوتارى وآخرون (Notari, et al. 1995) بوضع إرشادات تهدف إلى تطوير أهداف التربية التى تتضمنها المهارات اليومية، كما اقترحت دراسة فارس وآخرون (Vars, et al. 2000) معايير عالمية للمنهج القائم على المهارات الحياتية، حيث ركز المنهج فى هذه الدراسة على المشكلات الحقيقية التى تواجه الصغار والشباب، وقد هدفت الدراسة إلى مساعدة الأطفال على تكوين اتصال خارجى بالحياة، وتعليمهم كيفية ممارسة الديمقراطية، كما أكدت دراسة أمل خلف (٢٠٠١) على ضرورة التواصل بين ما يتعلمه الطفل داخل الروضة وحياته بوجه عام، كما هدفت دراسة فاطمة عبدالفتاح (٢٠٠١) إلى وضع قائمة بالمهارات الحياتية، وتقديم مواقف تعليمية لتنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، وذلك من خلال مهارات التعامل مع المشاعر، ومهارات الاتصال، واتخاذ القرار.

وقد أوصى (حسين بهاء الدين، ٢٠٠٠، ١٣٤) بضرورة تزويد المناهج التعليمية بالمهارات الحياتية، حيث يتمكن أبناء المجتمع من التعامل الجيد والكفء مع متطلبات المجتمع وتطوراته.

وإيمانا من الباحثة بان مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو وأكثرها أثرا على حياة الإنسان، وإن الاهتمام بهذه الشريحة هو ضمان لاستمرارية المجتمع وتطوره، فإعداد الطفل للمستقبل إعدادا سليما سيعد الطريق لأجيال الغد للمساهمة الفعالة فى تنمية وتقدم المجتمع.

ولهذا فإن مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان التى كثيرا ما تتوقف عليها صحته النفسية خلال مراحل نموه المختلفة، ولذا فان تنميه المهارات لحياتيه ستساعده فى التعبير عن انفعالاته بأسلوب قويم وتقلل من سلوكيات العنف لدى الأطفال.

مما سبق يمكن تلخيص مشكلة الدراسة فى أن انتشار بعض سلوكيات العنف لدى الأطفال. وهذا ما تحاول الدراسة الحالية معالجته من خلال تنميه بعض المهارات الحياتية اللازمة للحد من سلوكيات العنف المنتشرة.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكله الدراسة فى السؤال الرئيسى ما مدى فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية للحد من سلوك العنف لدى طفل الروضة السعودي؟، وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الآتية:

١. ما سلوكيات العنف المنتشرة بين أطفال الروضة؟
٢. ما المهارات الحياتية اللازمة لطفل الروضة لمواجهة سلوكيات العنف؟
٣. ما مدى أهمية تلك المهارات الحياتية لطفل الروضة؟
٤. ما مدى ممارسة طفل الروضة للمهارات الحياتية (مهارة حل الصراع- مهارة حل المشكلات) اللازمة لمواجهة سلوكيات العنف؟
٥. ما البرنامج المقترح لتنمية المهارات الحياتية اللازمة للحد من سلوكيات العنف لدى طفل الروضة؟
٦. ما فعالية البرنامج المقترح فى تنمية مهارة حل الصراع اللازمة للحد من سلوكيات العنف لدى طفل الروضة؟
٧. ما فعالية البرنامج المقترح فى تنمية مهارة حل المشكلات اللازمة للحد من سلوكيات العنف لدى طفل الروضة؟

أهداف الدراسة:

١. تحديد سلوكيات العنف المنتشرة بين أطفال الروضة.
٢. تحديد المهارات الحياتية التى يحتاجها طفل الروضة للحد من سلوكيات العنف فى الروضة.
٣. التعرف على المستوى الحالى للمهارات الحياتية لدى طفل الروضة.
٤. تصميم برنامج مقترح لتنمية المهارات الحياتية اللازمة للحد من سلوكيات العنف لدى طفل الروضة.
٥. قياس فعالية البرنامج المقترح لتنمية المهارات الحياتية اللازمة للحد من سلوكيات العنف لدى طفل الروضة.

أهمية الدراسة:

يتوقع أن يسهم البحث الحالى في:

١. يمكن الاستفادة من أنشطة البرنامج إذا ثبت فاعليتها، وذلك بتطوير كتب وحدات الروضة بإضافة أجزاء تتناول المهارات الحياتية بصفة عامة والمرتبطة بمواجهة سلوكيات العنف بصفة خاصة.
٢. الاستفادة من أنشطة البرنامج فى إعداد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال فى أثناء الخدمة لتنمية مهارتها فى إعداد أنشطة لتنمية المهارات الحياتية بطرق متنوعة.
٣. إلقاء الضوء على أهمية إضافة جزء فى دليل المعلمة يتعلق بالمهارات الحياتية بصفة عامة والمرتبطة بمواجهة سلوكيات العنف بصفة خاصة.
٤. يمكن الاستفادة بالأنشطة المقدمة فى البرنامج المعد فى إعداد سلسلة تعليمية تتناول المهارات الحياتية تخاطب طفل الروضة وتراعى الناحية الجمالية والدقة فى إخراجها.
٥. إلقاء الضوء على أهمية المهارات الحياتية ومن ثم إدراجها بخطة قسم رياض الأطفال لكلية التربية جامعة الطائف بإضافة أجزاء إلى المقرر الدراسى يتعرض لهذا المكون.
٦. لفت نظر المتخصصين فى مجالات الطفولة، وبالأخص أدب الأطفال إلى أهمية تناول المهارات الحياتية بصفة عامة والاتجاه نحو ممارستها فى قصصهم.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفى والمنهج التجريبي، ويتمثل المنهج الوصفى فى الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة لإعداد قائمة بمهارات طفل الروضة التى يحتاجها للحد من سلوكيات العنف وتمثل استخدام المنهج التجريبى فى التعرف على مدى فاعلية البرنامج فى تحقيق الأهداف الموضوع من اجلها وهى تنميه بعض المهارات الحياتية اللازمة للحد من العنف لدى طفل الروضة وذلك بتقسيم أفراد العينة على مجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة كذلك حساب حجم التأثير (فعالية البرنامج المقترح على أطفال عينة البحث).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة البحث من أطفال المستوى الثانى لرياض الأطفال من روضتين مختلفتين بمحافظة الطائف، وجدول التالى يوضح عدد الأطفال فى كل مجموعة.

جدول (١) أعداد أطفال عينة البحث

اسم الروضة	نوع المجموعة	العدد
الروضة الرابعة	تجريبية	٣٠
الروضة الثانية	ضابطة	٣١

حدود الدراسة:

- من حيث العينة: اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من أطفال المستوى الثانى الذين تتراوح أعمارهم من (٥- ٦) سنوات، وكان اختيارهم مبنى على عدة شروط وذلك للزيادة فى إحكام وضبط الدراسة الحالية (قدر الإمكان) كما يلى:
  ١. من حيث النوع: أن يكون جميع أفراد العينة من الذكور وخلال مرحلة رياض الأطفال (من خلال خبرة الباحثة فى المجال ومن واقع استطلاع الرأى أكتشف أن الذكور لا يلقوا حظا من المهارات الحياتية للحد من السلوك العدوانى فى المجتمع السعودى وينتج عن هذا ارتفاع فى السلوك العدواني).
  ٢. من حيث العمر الزمني: أن يتراوح أعمار أفراد العينة من (٥- ٦) عاما.
  ٣. من حيث الذكاء: أن تكون درجة ذكاء أفراد العينة تتراوح من (٩٠- ١١٠) فى المتوسط على اختبار وكسلر للأطفال.
  ٤. أن يكون مقيما مع أسرته أو أحد أفرادها.
  ٥. أن ينتمى لأسر من مستويات اقتصادية واجتماعية متوسطة.
- وصف العينة: تضم عينة الدراسة ٦١ طفلا من تلاميذ مرحلة الروضة العام الثانى تتراوح أعمارهم بين (٥- ٦) سنة، ذوى مستوى اجتماعى اقتصادى متوسط بواقع ٣٠ طفل يعانوا من سلوك عدوانى بسبب قلة المهارات الحياتية كمجموعة تجريبية من الملتحقين بالروضة الرابعة بمنطقة الطائف و٣١ طفل أنثى كمجموعة ضابطة من الملتحقين بالروضة الثانية بمنطقة الطائف بالسعودية وهى روضة أخرى حتى نتفادى تأثير البرنامج على أطفال المجموعة الضابطة من خلال نقل المعلومات التى تتم من أطفال المجموعة التجريبية لهم، وذلك لتفادى الاستجابات المغلوطة فى القياس البعدي.

وتم التحقق من تجانس أفراد عينة الدراسة كما يلي:

١. من حيث العمر الزمني:

جدول (٢) الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمنى

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	٢٠	١٨,٩٨	٣٧٩,٥	٦٩,٥	٠,٢٢٧	غير دالة
	الضابطة	٢٠	١٩,٢٢	٣٨٤,٤			

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة Z بلغت ٠,٢٢٧ وهى غير دالة وبالتالى يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمنى مما يشير إلى تجانس المجموعتين فى العمر الزمنى حيث تراوحت أعمارهم ما بين خمسة أعوام، وستة أعوام.

٢. من حيث الذكاء:

جدول (٣) الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى متغير معامل الذكاء

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الذكاء	التجريبية	٢٠	١٩,٢٠	٣٨٤,٠	٧٤,٠٠	٠,٢٠٥	غير دالة
	الضابطة	٢٠	١٨,٧٨	٣٧٥,٦			

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة Z بلغت ٠,٢٠٥ وهى غير دالة، وبالتالى يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث معامل الذكاء حيث تراوحت بين أفراد العينة ما بين (٩٠- ١١٠) مما يشير إلى تجانس المجموعتين فى الذكاء.

٣. من حيث المستوى الاجتماعى الاقتصادي:

جدول (٤) قيمة Z لدلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث المستوى الاجتماعى الاقتصادي

المتغير	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة	التجريبية	١٩,٢٥	٣٨٥,٠٠	٧٥,٠٠	٠,٧٧٣	غير دالة
	الضابطة	١٩,٧٥	٣٩٥,٠٠			

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة Z بلغت ٠,٧٧٣ وهى غير دالة، لذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث المستوى الاجتماعى والاقتصادى مما يشير إلى تجانس المجموعتين.

٤. من حيث المهارات الحياتية: اقتصرت الدراسة الحالية على المهارات الحياتية اللازمة للطفل لمواجهة سلوكيات العنف من خلال بعض المواقف الحياتية التى يعايشها طفل الروضة.

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الأدوات والمقاييس الآتية:

١. استبيان لتحديد سلوك العنف لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثة)
٢. استبيان لتحديد المهارات الحياتية اللازمة لمواجهه سلوكيات العنف المنتشرة فى الروضة وتنقسم إلى مقياسين هما:
   أ. مقياس حل الصراع اللازم للحد من سلوك العنف للطفل. (إعداد الباحثة)
   ب. مقياس حل المشكلات الاجتماعية اللازمة للحد من سلوك العنف للطفل. (إعداد الباحثة)

مصطلحات الدراسة:

- سلوك العنف: تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه هو سلوك يصدر عن الطفل سواء بدنيا أو لفظيا بطريقة مباشرة. ويهدف هذا السلوك إلى إلحاق الأذى أو الضرر بالآخرين أو الممتلكات (الخاصة- العامة). ويترتب على هذا السلوك عدم توافق الطفل داخل الروضة ونبذ المحيطين له مما يؤثر ذلك عليه نفسيا واجتماعيا. ويتضمن مظاهر هذا السلوك: قضم الأظافر، اللوم للذات، ضرب زملائه، سخرية، تحقير للزملاء والمدرسين، وتكسير فى ممتلكات المدرسة.
- المهارات الحياتية: يعرفها هجنر بأنها مجموعة من المهارات المتصلة بالبيئة التى يعيش فيها الطفل وما يتعلق بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق مجموعة من الأنشطة والتطبيقات العملية، وتهدف إلى بناء شخصيته المتكاملة بما يمكنه من تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح وتجعل منه فردا صالحا. (Hegner, 1992, 9.25)

وتعرفها الباحثة إجرائيا: بأنها السلوكيات المرتبطة بحياة الطفل والتى ينبغى عليه اكتسابها لمواجهة متطلبات الحياة اليومية بنجاح، وليكون عنصرا ايجابيا ومؤهلا لبناء مجتمعه.

- البرنامج: يعرف بأنه مجموعة متنوعة من الأنشطة والألعاب والممارسات العملية التى يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه من جانب المعلمة التى تعمل على تزويده بالخبرات، والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات، التى من شأنها تدريبه على أساليب التفكير السلمية وحل المشكلات التى ترغبه فى البحث والاكتشاف. (سعديه بهادر، ١٩٩٤، ص٣٨)

ويعرفه قاموس التربية بأنه تنظيم الأنشطة والخبرات التعليمية حول موضوع أو مشكلة تطرح وتناقش بين مجموعة من التلاميذ تحت قيادة المعلمة. (Good, 1973, p85)

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه مجموعة من الخبرات التربوية المتنوعة، التى تقدم فى صورة مجموعة من الأنشطة المتنوعة (فنية- مسرحية- قصصية- غنائية- حوار ومناقشه... الخ) يمارسها طفل الروضة من سن (٥- ٦) سنوات، وتعمل على إكسابه المهارات الحياتية اللازمة له لمواجهة سلوكيات العنف وتؤهله للعيش مع الآخرين.

الإطار النظرى:

١. أشكال العنف: مشكلة العنف أحدى أشكال الأمراض الاجتماعية الخطيرة التى بدأت تنتشر بين الأطفال، وقد أكدت دراسة Bjork Quist, et al التى أجريت على مجموعة من التلاميذ تتراوح أعمارهم ما بين (٨- ١٠) سنوات للوقوف على نوعية ردود الفعل الحادث فى حالات الغضب وبعد تطبيق اختبارات العنف أتضح وجود ثلاثة أنواع من التعبير عن الغضب بالنسبة للأولاد وهى الوسائل المباشرة (الرفس- الضرب- الدفاع- السب)، والوسائل غير المبادرة (أخلاق الشائعات)، والشكوى للمعلم والذهاب بعيدا. (Bjork Quist, et al., 1997)

ويتنوع العنف من فرد إلى آخر ومن جماعة إلى أخرى ومن مجتمع إلى أخر ومصدر التنوع هنا تحدده الأهداف والدوافع التى تحرك سلوك الأفراد أو الجماعات أو الحكومات ولذلك تنوعت مسميات التصنيف والتعريف كما تعددت الاتجاهات ووجهات النظر فى تفسير العنف وتعددت أيضا أنواع العنف وتصنيفاته.

مظاهر سلوك العنف بصفة عامة: يتلخص فى النقاط التالية:

أ. مظاهر سلوك العنف تجاه النفس:
   - رفض النصح والتوجيه.

- إيذاء النفس بالضرب.
- تمزيق الملابس الشخصية عند التشاجر مع الغير.
- الأمتهان الزائد للنفس.
- تعريض النفس للخطر.

ب. مظاهر العنف تجاه الرفاق:
- الاعتداء على الرفاق بالضرب.
- الاشتراك فى شلل وتهديد الرفاق.
- إخفاء أو إتلاف ممتلكات الرفاق.
- إثارة جو من العداء المستمر بين الرفاق.
- تعمد دفع الرفاق على الأرض.

ج. مظاهر سلوك العنف تجاه السلطة:
- سب المدرسين أو من يمثل السلطة.
- التهكم والسخرية من المدرسيين أو من يمثل السلطة.
- تعطل المدرسيين عن الشرح.
- رفض الخضوع للسلطة المدرسية.

د. مظاهرة سلوك العنف تجاه المدرسة.
- إتلاف أثاث المدرسة.
- التمرد على الواقع التعليمي.
- إتلاف أدوات النشاط.
- أحداث الشغب بين الحصص المدرسية.
- تشويه حوائط المدرسة. (محمود ناجى السيسى، ٢٠٠٠)

٢. أسباب سلوك العنف لدى الأطفال:

أ. أسباب سلوك العنف التى ترجع إلى شخصية الطفل:
- الشعور المتزايد بالإحباط.
- قلة الاستماع للطفل.
- ضعف الثقة بالذات.
- عدم القدرة على مواجهة المشكلات بصراحة.
- عدم إشباع الطفل لحاجاته الفعلية.

ب. أسباب سلوك العنف التى ترجع إلى الأسرة:
- التفكك الأسرى.
- الضغوط الاقتصادية.
- القسوة الزائدة من الوالدين.
- عدم متابعة الأسرة للأبناء.
- التدليل الزائد من الوالدين بسبب صعوبات التعلم التى يعانى منها الطفل.

ج. أسباب سلوك العنف التى ترجع إلى الرفاق:
- رفاق السوء.
- النزعة على السيطرة على الغير.
- الشعور بالفشل فى مسايرة الرفاق.
- الهروب المتكرر من المدرسة.
- الشعور بالرفض من قبل الرفاق بسبب صعوبة التعلم التى يعانى منها الطفل.

د. أسباب سلوك العنف التى ترجع إلى المدرسين:
- غياب القدوة الحسنة.
- عدم الاهتمام بمشكلات الأطفال خاصة من يعانوا من صعوبات التعلم.
- غياب التوجيه والإرشاد من قبل المدرسة.
- ضعف الثقة فى المدرسين.
- عدم إعطاء فرصة للأطفال لإبداء رأيهم فى أى شيء.

ه. أسباب سلوك العنف التى ترجع إلى مجتمع المدرسة:
- ضعف اللوائح المدرسية.
- عدم كفاية الأنشطة المدرسية.
- زيادة كثافة الفصول المدرسية.
- عدم الاهتمام بالأطفال ذوى صعوبات التعلم بالقدر الكافي.

و. أسباب سلوك العنف التى ترجع إلى طبيعة المجتمع:
- انتشار سلوكيات اللامبالاة.
- وجود وقت فراغ كبير وعدم استثماره إيجابيا.
- ضعف الضبط الاجتماعى.
- ضعف التشريعات والقوانين المجتمعية.
- انتشار أفلام العنف. (فاطمة عبدالستار قطب، ١٩٩٨)

٣. أهمية المهارات الحياتية لأطفال الروضة: نظرا للانتشار الواسع لسلوكيات العنف بين الأطفال والشباب والذى يعد مشكلة صحية عامة فى جميع أنحاء العالم؛ ففى كل يوم وفقا للتقرير العالمى عن العنف الذى نشر عام ٢٠١٢ ما يقدر بحوالى ٢٢٧ طفلا يموتون ما بين (٠- ١٩) سنة نتيجة للعنف ويمكن منع هذا العنف وفقا لما ورد فى هذا التقرير من خلال تنمية وتطوير المهارات الحياتية الأطفال الصغار حتى نمكنهم من التعامل بفعالية مع تحديات الحياة اليومية، وتشير الأدلة إلى أن مرحلة ما قبل المدرسة من أهم المراحل التى يجب تنمية تلك المهارات فيها فى وقت مبكر حتى تمنع العنف بين الأطفال وتعمل على صقله بالعديد من المهارات الحياتية إيمانا منها بأهمية تلك المهارات. (ريهام فاروق، ٢٠١٠، ٣٢)، وقد حدد كل من (محمود عبدالرازق، ٢٠٠٦) و(فاطمة مصطفى عبدالفتاح، ٢٠٠١) و(رضا مسعود، ٢٠٠٢) و(جونز، ١٩٩١) أهمية المهارات الحياتية بالنسبة لطفل الروضة فى النقاط الآتية:

أ. تساعد على إدراك الذات وتنمية الثقة بالنفس والقدرة على الإنجاز والمبادرة.
ب. تكسبه القدرة على تحمل المسؤولية وتوفر له قدرا كبيرا من الاستقلال الذاتي.
ج. تنمى لديه القدرة على التعبير عن المشاعر وتهذيبها، وتكسبه القدرة على التحكم الانفعالي.
د. تنمى لديه التفاعل الاجتماعى الإيجابى والاتصال الجيد مع الآخرين.
ه. تنمى لديه القدرة على مواجهة مشكلات الحياة والتعامل معها بحكمة.
و. توفر له النمو الصحى الجيد للشخصية.
ز. تساعده على تطوير قدراته العقلية العليا المرتبطة بالابتكار والإبداع والاكتشاف والنقد والتحليل وحل المشكلات.
ح. تزيد من دافعيته ورغبته بالتعلم.
ط. إكسابه خبرة مباشرة من خلال إسقاط ما يتعلمه نظريا على مواقف الحياة الواقعية (أى تطبيق ما تعلمه عمليا) من خلال خلق مواقف شبيهة بمواقف الحياة الحقيقية لإكسابه فهما أفضل لها.

٤. خصائص المهارات الحياتية: للمهارات الحياتية خصائص تميزها عن غيرها من المهارات وتحدد تغريد عمران مجموعة خصائص للمهارات الحياتية هي:

أ. تتنوع وتشمل كل الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجات ومتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويرها.
ب. تختلف تبعا لطبيعة كل مجتمع وعاداته وتقاليده ودرجة تقدمه.
ج. تختلف وفقا للزمان والمكان.
د. تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع ودرجة تأثير كل منهما فى الأخر.
ه. تهدف إلى مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع بيئته بكل أبعادها وتطوير أساليب معايشة الحياة. (عمران وآخرون، ٢٠٠١، ص١٤)

وتشير منى أمين عبدالعزيز إلى أن أهم خصائص المهارات الحياتية تتمثل فى أنها تراكمية، متصلة، فردية، مترابطة، ارتقائية، محصلة تأثير البيئة المحيطة والأسرة والمدرسة، معرفية تتمثل فى كيفية القيام بالعمل، تعرف الطفل على خصائص الحياة الواقعية. (عبدالكريم، ٢٠٠٩، ص٢٧)

٥. عوامل اكتساب المهارات الحياتية: والتساؤل الذى يطرح نفسه الآن ما هى العوامل التى من خلالها يكتسب الطفل المهارات الحياتية، فقد تعددت وجهات النظر والآراء فى العوامل الضرورى توافرها لاكتساب المهارات الحياتية ومن هذه الآراء من يعتبر أن اكتساب المهارات بشكل عام يعتمد مستوى نضج المتعلم، قدرة المعلم وخبرته، المفاهيم والأدوات المطلوب التدريب عليها، والإمكانات المتاحة. (عمران، ٢٠٠١، ص١٧- ١٨)، بينما يرى آخر بأن اكتساب المهارات الحياتية يعتمد على مكونين أساسيين يتحدان معا هما:

أ. القواعد التنفيذية للعمل: أى القواعد التى تحكم الأفعال والإجراءات لتشكيل الأداء المطلوب.

ب. دقة الأداء: والتى تتحقق بالممارسة وبمحاولات المتعلم المتكررة لتنفيذ الأداء المطلوب على النحو والمستوى المرغوب تماما. (عياد وآخرون، ٢٠١٠، ص١٨٤)

وتشير فتحية اللولو بأن اكتساب المهارات الحياتية يعتمد على:

- القدوة: من الضرورى أن تكون المعلمة قدوة للأطفال وتمارس المهارات الحياتية بطريقة سليمة.
- الإقناع: بعرض الدلائل والبراهين المنطقية (كعرض قصة حقيقة من واقع الأطفال) ومناقشتها بأسلوب علمى دقيق.
- استخدام أساليب حديثة فى التدريس: مثل حل المشكلات، لعب الأدوار، المناقشة، الألعاب التعليمية، الدراما.
- تنمية التفكير عند الأطفال: يساعد على تنمية الثقة بالذات وبالقدرات الشخصية والمهارات الحياتية المناسبة. (اللولو، ٢٠٠٥، ص١٠)

٦. طفل الروضة والمهارات الحياتية لمواجهه سلوكيات العنف: أثبتت الدراسات أن المهارات الاجتماعية تتشكل كواحدة من أهم المهارات الحياتية لدى طفل الروضة؛ فهناك العديد من المهارات التى يمكن تنميتها لدى طفل الروضة من خلال اللعب والأنشطة اليومية المتنوعة مثل مهارة القبول والرفض والمقاومة وحل الصراع. (Pavitra, 2014)

كما أكد فريدرك (٢٠٠٩) على أن من المهارات لحياتية اللازمة للطفل للتفاعل الاجتماعى الناجح فى مرحلة الروضة هى احترام حقوق وممتلكات الآخرين والتعامل بشكل تعاونى وتحمل المسئولية عن الممتلكات العامة والخاصة والقدرة على ضبط النفس. (Fredre, K, 2009)

كما ورد فى دليل الصحة والمهارات الحياتية أن من المهارات الحياتية لازمة للحد من سلوكيات العنف لدى الأطفال وتحقيق التوافق الاجتماعى منها: تفهم مشاعر الآخرين، مهارة الصداقة، التعبير عن الرأى، مهارة التفاوض مع الآخرين. (Alberta, Education, 2013)

ويضيف فايز ابوحجران من المهارات الحياتية التطفل ى يجب تنميتها لدى المهارة حل المشكلات واتخاذ القرار: هى تلك المهارات التى تساعد الطفل على التعامل بطرق إيجابية وفعالة مع المشكلات التى تواجهه وتمكنه من اتخاذ القرار المناسب فى طلب المساعدة وتحديد الحلول لتلك المشكلات. (عبدالكريم، ٢٠٠٩، ص ٢٧- ٢٨)

وترى عيسى، فاطمة (٢٠٠١) أن من المهارات الحياتية الهامة التى يجب أن يمتلكها طفل الروضة مهارات تقدير الذات، ومهارات الاتصال، ومهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات، ومهارات حل مواقف الصراع بين الأطفال.

ستقتصر الباحثة على مهارات حل الصراع ومهارة حل المشكلات لإيمانها بأهميتهم فى مواجهه سلوكيات العنف المنتشرة بين الأطفال، حيث تتضمن مهارة حل الصراع ٧ مهارات فرعية يجب تنميتها لدى طفل الروضة هى عرض لرأى بأسلوب مناسب- إبداء استيائه من أمر يضايقه- استخدام الحوار فى إقناع الآخرين بالرأى- يستوضح الأمر الذى أغضبه- مطالبه الآخرين بعدم مضايقته عند أداء عمل ما- إبداء استيائه من عدم سماع حديثه عند التحدث للزملاء- احترام رأى الآخرين حتى لو كان معارضا. ومهارة حل لمشكلات وتشمل ٣ مهارات هي: تحديد المشكلة، ووضع الفروض، واختيار أفضل الفروض، وهذا ما سيحاول البحث الحالى تناوله فى أنشطة البرنامج المعد لتنمية بعض المهارات الحياتية اللازمة لمواجهة سلوكيات العنف لدى طفل الروضة.

الدراسات السابقة:

١. دراسة (توفيق، سحر، ٢٠٠١): هدفت هذه الدراسة إلى قياس برنامج مقترح لتنمية قدرة أطفال الرياض على استخدام أسلوب حل المشكلات من خلال بعض المواقف الحياتية، وقامت الباحثة بتحديد عدد من المواقف الحياتية والمشكلات المرتبطة بها ثم قامت بتصميم برنامج مقترح لتنمية قدرة الطفل على حل تلك المشكلات من خلال اقتراح ثلاث مهارة فرعية لحل المشكلة تتناسب مع خصائص طفل الروضة وهى: تحديد المشكلة وفرض الفروض واختيار أفضل الفروض، وبلغت عينة الدراسة ٢٠ طفلا وطفلة ثم نقسمهم إلى مجموعتين احداهما ضابطة والأخرى تجريبية تدرس البرنامج المقترح، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج المقترح فى تنمية قدرة الأطفال على حل المشكلة.

٢. دراسة (عيسى، فاطمة، ٢٠٠١): هدفت هذه الدراسة إلى تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة، وركز البحث على ثلاث مهارات حياتية هي: مهارات التعامل مع المشاعر، ومهارات الاتصال، ومهارات اتخاذ القرار، وتكونت العينة من ٣٠ طفل سن (٥- ٦) سنوات بالمستوى الثانى بروضة مدرسة الشروق التجريبية لغات، التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة القاهرة. وقامت الباحثة بإعداد قائمة بالمهارات الحياتية اللازم تنميتها لدى طفل ما قبل المدرسة، واستخدم البحث المنهج التحليلى، والمنهج التجريبى وذلك من خلال التصميم التجريبى ذى المجموعة الواحد، وقامت الباحثة بتصميم مجموعة من المواقف الحياتية لتنمية المهارات الحياتية الثلاث، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق دالة بين درجات الأطفال عينة البحث، فى الأداء القبلى لمهارات التعامل مع المشاعر ودرجاتهم فى الأداء البعدى لصالح الأداء البعدى ساهمت فى مساعدة الأطفال على تجديد المشاعر، وصفها والتعبير عنها والتميز بين المشاعر الايجابية والمشاعر السلبية، ووجود فروق داله بين درجات الأطفال عينة البحث فى الأداء القبلى لمهارات الاتصال ودرجاتهم فى الأداء البعدى لصالح الأداء البعدى مما يشير إلى أن الموقف التعليمية ذات فاعلية فى تنمية مهارات الاتصال، حيث ساهمت فى تعويد الأطفال كيف يعبرون عن أفكارهم أمام الآخرين، وكيف يستمعون لهم وان يبادرون للتعرف عليهم لتكوين صداقات معهم، وكيفية استخدام وسائل الاتصال اللفظية، ووجود فروق دالة بين درجات الأطفال عينة البحث فى الأداء القبلى لمهارات اتخاذ القرار ودرجاتهم فى الأداء البعدى لصالح الأداء البعدى مما يدل على أن المواقف التعليمية ذات فاعلية فى تنمية اتخاذ القرار للمستوى الثانى KG2 على مقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدي.

٣. دراسة (حطيبة، ٢٠٠٤): وهدفت لتحديد مدى فعالية برنامج تربوى لتثقيف أطفال الروضة فى بعض الممارسات الحياتية وتنمية اتجاهاتهم نحوها، ولقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على أطفال المستوى الأول KG1 وأطفال المستوى الثانى KG2 بروضة الأندلس بمحافظة القاهرة، وتكونت العينة من ثلاثين طفلا وطفلة من المستوى الأول، وثلاثين طفلا وطفلة من المستوى الثاني؛ تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولقد قامت الباحثة بإعداد استبانة لتحديد أهم الممارسات الحياتية فى حياة الأطفال، ومقياس اتجاه، لقياس اتجاه أطفال الروضة نحو الممارسات الحياتية وتصميم برنامج تربوى لتثقيف أطفال الروضة فى بعض الممارسات الحياتية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية للمستوى الأول KG1 على مقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية.

٤. دراسة (عبدالرازق، محمود، ٢٠٠٥): هدف هذا البحث تحديد المهارات الحياتية اللازمة والمناسبة لأطفال الروضة (٥- ٦) سنوات، وكذلك بناء وحدة مقترحة فى أناشيد وأغانى الأطفال؛ لإثراء بعض المهارات الحياتية لديهم، والوقوف على فعالية الوحدة المقترحة فى إثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة والمناسبة لأطفال الروضة (٥- ٦) سنوات. ولتحقيق هذه الأهداف تم إعداد استبانة تحديد المهارات الحياتية اللازمة لأطفال الروضة، ووحدة مقترحة فى أناشيد وأغانى الأطفال، واختبار المهارات الحياتية لأطفال الروضة كالأدوات للدراسة، ووفقا لإجراءات البحث تم اختيار مجموعة البحث من أطفال الروضة (٥- ٦) سنوات بلغت ٣٠ طفلا وطفلة، هم أفراد المجموعة التجريبية بروضة الإيمان بإدارة أسيوط التعليمية، وقد اقتصر البحث الحالى على إثراء أربع مهارات حياتية فقط، وهى المهارات التى أجمع عليها المحكمون بنسبة ١٠٠%، وهي: اهتمام الطفل بنظافة جسمه، والتعود على الآداب الصحية فى الأكل والشرب، واحترام قواعد وآداب المرور، والتعود على ذكر اسم الله وشكره فى كل المواقف. وقد بدأ تطبيق تجربة البحث بتطبيق الاختبار قبليا ثم تم تطبيق الوحدة تلا ذلك تطبيق الاختبار بعديا، أوضحت النتائج فعالية الوحدة المقترحة فى إثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة والمناسبة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

٥. دراسة (على، قدرية، ٢٠٠٥): هدف البحث إلى تصميم برنامج مقترح يستخدم قصص الخيال العلمى فى تنمية مهارات حل المشكلات لدى طفل الروضة. وقد أجرى البحث على عينة مكونة من ٦٦ طفلا وطفلة أعمارهم ٥ سنوات من مدرسة الأورمان النموذجية التابعة لإدارة الدقى التعليمية بمحافظة الجيزة. وقد تم استخدام المنهج: التشبه تجريبى فى إجراء البحث حيث استخدمت التصميم ذو المجموعتين. وتم استخدام برنامج قصص الخيال العلمى المقترح، واختبار مهارات حل المشكلات كالأدوات للدراسة، وقد كانت من أهم النتائج التى تم التوصل إليها فعالية برنامج

قصص الخيال العلمى فى تنمية مهارات حل المشكلات حيث أتيح لكل طفل الوقت الكافى فى التفكير والتخيل والإدلاء بأكبر عدد من الاستجابات، وفعالية برامج قصص الخيال العلمى فى إثراء خيال واستثارة نشاطه العقلي، وقد أتضح ذلك من خلال إعادة الأطفال لسرد القصص أو من خلال ما قاموا به من رسم بعض الشخصيات التى أحبوها فى القصص أو تركيزهم على أسلوب حل المشكلة فى كل قصة.

٦. درسه (هانلى، ٢٠٠٧): هدفت هذه الدراسة إلى تقديم برنامج للأطفال لتنمية المهارات الحياتية اللازمة لهم لمواجهة بعض السلوك المشكل لدى الطفل (عدم الالتزام، الاضطرابات الصوتية، العدوان) وتكونت عينة الدارسة من ١٦ طفلا تتراوح أعمارهم من (٣- ٥) سنوات، وقد تم تنمية بعض المهارات الحياتية اللازمة لهم مثل: مهارة الصرافة، الاتصال، وقد أشتمل البرنامج على لعب الدور، النمذجة ومناقشة دور الأفعال. وقد توصل البحث إلى فعالية البرنامج المقترح فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.

٧. دراسة (كودز، ٢٠١٤): هدفت هذه الدراسة إلى قياس فعالية برنامج تدريبى للأمهات لتحسين المهارات الحياتية لدى أطفالهم فى سن ما قبل المدرسة، وقد بلغت عينة الدراسة ٢٥ أما، وتم تدريبهم على كيفية تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال وهى: مهارة التعاون والسيطرة على الذات، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبى المقترح فى زيادة كفاءة الأمهات فى تحسين مهارات الحياتية لدى أطفالهم.

التعليق على الدراسات السابقة:

١. اتفقت دراسة سحر توفيق (٢٠٠١)، قدرية سعيد (٢٠٠٥)، على الاهتمام فى تنمية مهارة حل المشكلة لدى الطفل.

٢. تتفق العديد من الدراسات من حيث الهدف؛ حيث أشارت دراسة كل من سحر توفيق (٢٠٠١)، فاطمة مصطفى (٢٠٠١)، ناهد حطبه (٢٠٠٤)، محمود عبدالرازق (٢٠٠٥)، قدرية سعيد (٢٠٠٥)، Hanley, (2007)، كودز (٢٠١٤)، إلى الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، وإن اختلفت فيما بينها فى نوعية الأنشطة المستخدمة.

٣. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى أنها تهتم بمهاراتين هامتين فى مواجهة العنف وهى مهارة حل المشكلات، وحل الصراع، وتركيزها على المشكلات الاجتماعية المنتشرة بين أطفال الروضة.

٤. استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى استخدامها لأنواع مختلفة من الأنشطة لتنمية مهارتى حل المشكلات وحل الصراع؛ حيث تنوعت تلك الأنشطة ما بين المسرحية، لعب الدور، الحوار والمناقشة، والقصة.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأداء البعدى لأطفال الروضة على مقياس المهارات الحياتية للحد من سلوكيات العنف فى اتجاه المجموعة التجريبية، ويتفرع من هذا الفرض الفرضين التاليين:

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأداء البعدى لأطفال الروضة على مقياس مواقف حل الصراع للحد من سلوكيات العنف.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأداء البعدى لأطفال الروضة على مقياس مواقف حل المشكلات للحد من سلوكيات العنف.

أدوات البحث:

- الاستبيانات:

١. استبيان سلوكيات العنف المنتشرة بين أطفال الروضة:

- خطوات إعداد الاستبيان:

أ. الإطلاع على المراجع العربية والأجنبية التى اهتمت بمشكلة العنف وببرامج طفل الروضة والدراسات والبحوث السابقة التى اهتمت بمجال البحث فى ضوء ما سبق.

ب. تم إعداد قائمة مبدئية بسلوكيات العنف المنتشرة بين الأطفال، واشتملت القائمة على ثلاثة محاور رئيسة يندرج تحت كل محور. اشتملت القائمة على مجموعة من المعارف والتى تكونت من ثلاث مكونات:

١. المكون الأول: العنف اللفظى ويشمل عدد ٩ سلوكيات.
٢. المكون الثاني: العنف غير اللفظى ويشمل عدد ٦ سلوكيات.
٣. المكون الثالث: العنف الموجهة للروضة ويشمل عدد ٩ سلوكيات.

وبذلك تتكون القائمة من ٢٤ سلوكا.

ج. تم تضمين القائمة السابقة فى استبيان حيث وضعت المحاور وسلوكيات العنف التى تندرج تحتها أمام مقياس من ثلاثة مستويات (هام- متوسط الأهمية- قليل الأهمية).

د. تم عرض الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة متنوعة من المحكمين فى مجال الطفولة وذلك لمعرفة مدى أهمية كل محور والعناصر المدرجة تحته مع إضافة سلوكيات العنف لمنتشرة بين لأطفال ولم يتم تضمينها فى القائمة.

ه. بعد عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين تم استخدام معادلة كا^2 لتحديد أهم سلوكيات العنف المنتشرة بين أطفال الروضة، وبالرجوع إلى الجداول الإحصائية الخاصة باختبار كا^2 عند درجة حرية ٢، ومستوى دلالة ٠,٠٥، ووجد أنها دالة عند ٥,٩٩، مما يدل على أن جميع سلوكيات العنف التى تحتويها القائمة هامة جدا وسيتم تضمينها فى البرنامج.

وفى ضوء أراء واقتراحات المحكمين أصبحت القائمة فى صورتها النهائية كما يتضح أن جميع المعارف التى احتوتها القائمة البالغ عددها ٢٤ ستؤخذ فى الاعتبار عند تصميم البرنامج المقترح.

٢. استبيان المهارات الحياتية لطفل الروضة: تم تصميم الاستبيان وفقا للخطوات التالية:

أ. الإطلاع على المراجع العربية والأجنبية التى اهتمت بالمهارات الحياتية وببرامج طفل الروضة والدراسات والبحوث السابقة التى اهتمت بمجال البحث.

ب. فى ضوء ما سبق تم إعداد قائمة مبدئية بالمهارات الحياتية التى يحب أن يمارسها طفل الروضة ليواجه سلوكيات العنف واشتملت القائمة على مهارتين رئيسيتين هما:

- مهارة حل المشكلات.
- مهارة حل الصراع.

ويندرج تحت كل مهارة مجموعه من السلوكيات المرتبط بها: مهارة حل الصراع وتشمل عدد ٧ مهارات هي عرض لرأى بأسلوب مناسب- إبداء استيائه من أمر يضايقه- استخدام الحوار فى إقناع الآخرين بالرأى- يستوضح الأمر الذى أغضبه- مطالبة الآخرين بعدم مضايقته عند أداء عمل ما- إبداء استيائه من عدم سماع حديثه عند التحدث للزملاء- احترام رأى الآخرين حتى لو كان معارضا. مهارة حل المشكلات وتشمل عدد ٣ مهارات هي: تحديد المشكلة- وضع الفروض- اختيار أفضل الفروض. وبذلك يكون عدد المهارات التى تندرج تحت المهارتين ١٠ مهارات.

ج. تم تضمين القائمة السابقة فى استبيان حيث وضعت المحاور (المهارة الرئيسية) والسلوكيات التى تندرج تحتها أمام مقياس من ثلاثة مستويات (هام- متوسط الأهمية- قليل الأهمية).

د. تم عرض الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة متنوعة من المحكمين فى مجال الطفولة وذلك لمعرفة: مدى أهمية كل محور والعناصر المدرجة تحته ليتدرب طفل الروضة على مواجهة العنف مع إضافة المهارات التى ترونها ضرورية ولم يتم تضمينها فى الاستبيان أو القائمة. مدى إمكانية تنمية تلك المهارات لدى طفل الروضة مدى شمول القائمة على جميع المهارات التى يحتاجها طفل الروضة لمواجهة سلوكيات العنف.

ه. بعد تطبيق الاستبيان على مجموعة من المحكمين تم استخدام معادلة كا^2 لتحديد أهم المهارات الحياتية التى يجب أن يمارسها طفل الروضة لمواجه العنف، وبالرجوع إلى الجداول الإحصائية الخاصة باختبار كا^2 عند درجة حرية= ٢، ومستوى دلالة ٠,٠٥، ووجد أنها دالة عند ٥,٩٩، مما يدل على أن جميع المهارات التى تحتويها القائمة هامة جدا وسيتم تضمينها.

بالنسبة لمدى شمول القائمة على العناصر الضرورية رأى المحكمون أن القائمة

شملت جميع المهارات الحياتية الهامة والضرورية لمواجهة سلوكيات لعنف وفى ضوء أراء واقتراحات المحكمين تم تعديل القائمة وأصبحت فى صورتها النهائية كما يتضح أن جميع المهارات الحياتية التى احتوتها القائمة البالغ عددها ١٠ مهارات ستؤخذ فى الاعتبار عند تصميم البرنامج المقترح.

٣. استبيان مهارة حل الصراع– مهارة حل المشكلات لطفل الروضة:

١. مقياس مواقف حل الصراع: يهدف هذا المقياس إلى تحديد مهارة الطفل فى تخير السلوك الصحيح الذى يتفق مع مبادئ السلوك القويم. فضلا عن ذكر سبب اختياره لهذا السلوك. تم بناء المقياس وفقا للخطوات التالية:

أ. الإطلاع على بعض المراجع العربية والأجنبية والدراسات والبحوث السابقة التى اهتمت بإعداد مقاييس للسلوك لدى طفل الروضة.

ب. إعداد مواقف المقياس فى ضوء السلوكيات المرتبطة بكل موقف والتى أجمع عليها المحكمون عليها.

وفى ضوء ما سبق تم وضع ١٤ موقف خاصا بمهارة حل الصراع وقد صيغت المواقف فى شكل عبارات، وكل عبارة أسفلها ٣ بدائل تمثل كل منها سلوك يختار الطفل منها عن السلوك الصحيح. وقد روعى عند صياغة مواقف مقياس السلوك أن تكون مرتبطة بالسلوكيات التى حددت، وأن تكون مرتبطة بواقع الطفل، وأن تكون البدائل التى يتضمنها كل موقف واضحة بالنسبة للطفل، وأن يحتوى كل موقف على ٣ بدائل فقط وذلك لمراعاة خصائص الطفل فى هذه المرحلة.

ج. طريقة تصحيح المقياس: قامت الباحثة بتحديد الإجابة على المقياس وطريقة التصحيح بحيث تعرض الموقف على الطفل، وعليه أن يختار البديل المناسب لكل موقف، ويتم تقدير درجات المقياس كالتالي:

- يحصل الطفل على درجة واحدة فقط إذا أجاب إجابة صحيحة عن الجزء (أ) من السؤال، وصفر إذا كانت إجابته خاطئة.
- يحصل الطفل على درجة واحدة فقط إذا أجاب إجابة صحيحة عن الجزء (ب) من السؤال، وصفرا إذا كانت إجابته خاطئة.

د. إعداد جدول للمواصفات: بلغ العدد الكلى للأسئلة ١٤ موقفا رئيسيا يتضمن ٢٨ مفردة فرعية.

ه. حساب صدق المقياس: تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين بهدف التأكد مما يلي:

- مدى مناسبة كل المواقف لطفل الرياض من حيث اللغة، والعمر الزمني.
- مدى ارتباط الموقف بالهدف المحددة للمقياس.

وقد أجمع المحكمون على مناسبة المقياس للهدف الذى وضع من أجله.

و. حساب ثبات المقياس: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من أطفال الرياض بلغ عددها ٣٠ طفلا وطفلة بحضانة الشافعي؛ وذلك لحساب ثبات المقياس. وقد استخدمت الباحثة معادلة كودر ريتشارد سون لحساب معامل الثبات ووجد أن معامل الثبات للمقياس ككل= ٠,٩٠ ومن خلال ما أسفرت عنه حساب معادلات الثبات يتضح أن المقياس يتسم بدرجة مقبولة من الثبات وبذلك أصبح المقياس صادقا وثابتا وصالحا للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

كما تم حساب معاملات السهولة لكل مفردة من مفردات المقياس، وفى ضوء تلك القيم قامت الباحثة بإعادة ترتيب مفردات المقياس تصاعديا من الأسهل إلى الأصعب حسب قيم معاملات السهولة. (السيد، فؤاد، ١٩٧٩، ص‌ص٦٣٧– ٦٣٨)

كما تم حساب قدرة كل مفردة من المفردات على التمييز؛ وذلك بطريقة الفروق الطرفية وذلك بترتيب درجات المقياس لأفراد العينة تنازليا، وتقسيم درجات أفراد العينة إلى طرفين علوى وسفلى، بحيث يشمل القسم العلوى من الدرجات على أعلى ٢٧% من أفراد العينة، ويشمل القسم السفلى من الدرجات أقل ٢٧% من أفراد العينة، وتم حساب قدرة كل مفردة على التمييز. (السيد، فؤاد، ١٩٧٩، ص ص٦٣٧– ٦٣٨)

٢. مقياس مواقف حل المشكلات الاجتماعية: هدف هذا المقياس إلى قياس مهارة لطفل فى حل المشكلات الاجتماعية، تم بناء المقياس وفقا للخطوات التالية:

أ. الإطلاع على بعض المراجع العربية والأجنبية والدراسات والبحوث السابقة التى اهتمت بإعداد مقاييس حل المشكلات الاجتماعية لدى طفل الروضة.

ب. إعداد مواقف المقياس بحيث يتم قياس المهارات الفرعية الثلاث المتضمنة: (تحديد المشكلة– فرض الفروض– اختيار أفضل الفروض) والتى أجمع عليها المحكمون عليها.

وفى ضوء ما سبق تم وضع ٤ مواقف حل المشكلات الاجتماعية وقد صيغت المواقف فى شكل مواقف اجتماعية. وقد روعى عند صياغة مواقف مقياس حل المشكلات أن تكون مرتبطة بواقع الطفل، وأن يتم السير فى المشكلة بحيث تتضمن المهارات الثلاث، وأن يتم مناقشه كل فرض مع الطفل بمجرد عرضه وذلك لمراعاة خصائص الطفل.

ج. طريقة تصحيح المقياس: قامت الباحثة بتحديد الإجابة على المقياس وطريقة التصحيح بحيث تعرض الموقف على الطفل، وعليه أن يطرح البدائل المناسبة وخصصت درجتان على كل مهارة يقوم بها الطفل بمعنى تخصص ٦ درجات على كل موقف مع ملاحظه أن الفرض الصحيح يأخذ درجتان.

د. إعداد جدول للمواصفات: بلغ العدد الكلى للأسئلة ٤ موقف رئيسى يتضمن ١٢ مفردة فرعية.

ه. حساب صدق المقياس: تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين بهدف التأكد مما يلي:

- مدى مناسبة كل المواقف لطفل الرياض من حيث اللغة والعمر الزمني.
- مدى ارتباط الموقف بالهدف المحددة للمقياس.

وقد أجمع المحكمون على مناسبة المقياس للهدف الذى وضع من أجله.

و. حساب ثبات المقياس: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من أطفال الرياض بلغ عددها ٣٠ طفلا وطفلة بحضانة الشافعي؛ وذلك لحساب ثبات المقياس. وقد تم استخدام معادلة كودر ريتشارد سون لحساب معامل الثبات ووجد أن معامل الثبات للمقياس ككل= ٠,٨٨، ومن خلال ما أسفرت عنه حساب معادلات الثبات يتضح أن المقياس يتسم بدرجة مقبولة من الثبات وبذلك أصبح المقياس صادقا وثابتا وصالحا للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

ز. تصحيح المقياس: تم تصحيح المقياس فى ضوء الصياغة الإيجابية للمفردات فالإجابة بنعم= ٣، والإجابة بلا= ١، والإجابة بأحيانا= ٢، أما المفردات ذات الصياغة السلبية فالإجابة بنعم= ١، والإجابة بلا= ٣، الإجابة بأحيانا= ٢.

ح. الخصائص السيكومترية للمقياس: من خلال حساب الثبات والصدق للمقياس.

- حساب الثبات: هناك عدة طرق لحساب ثبات المقياس، استخدمت الباحثة منها ما يلي:

١. طريقة إعادة الاختبار: تم تطبيق المقياس على عينة قوامها ٤٠ طفل عينة مستقلة عن العينة التجريبية والضابطة ثم أعيد تطبيق نفس الاختبار على نفس أفراد العينة مرة أخرى بعد شهر ونصف من المرة الأولى. والجدول التالى يوضح حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال فى المرة الأولى للتطبيق ودرجاتهم فى المرة الثانية وذلك على النحو التالي:

جدول (٥) معامل الارتباط بين درجات الأطفال فى المرة الأولى للتطبيق ودرجاتهم فى المرة الثانية

معامل الثبات	مستوى الدلالة
٠,٩٠	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتسم بثبات عال، عند مستوى دلالة ٠,٠١.

٢. الثبات بالتجزئة النصفية: بحساب معامل الارتباط بين العبارات ذات الأرقام الفردية فى التطبيق ١ مع العبارات ذات الأرقام

الزوجية فى التطبيق تبين أن هناك معامل ارتباط مقداره ٠,٩٢ وهو دال عند مستوى ٠,٠١.

- صدق المقياس: استخدمت طريقة استطلاع آراء المحكمين تعتبر إحدى طرق تعيين معامل صدق الاختبار، ولاشك أن هذه الطريقة تعتمد على فكرة الصدق الظاهرى والذى يمكن الاعتماد عليها فى إعداد الاختبار الصادق. وقد سبق الإشارة إلى خطوة تحكيم المقياس من خلال أساتذة علم النفس حيث اتفقوا على صلاحية مفردات المقياس، وقد حذفت بعض المفردات لعدم صلاحيتها، وتم تعديل البعض الآخر بها يجعلها أكثر مصداقية، وفى ضوء ما سبق فإن المقياس يكون صادق ككل وكمكونات وكمفردات.

- تصميم البرنامج: مرت عملية إعداد البرنامج بالخطوات التالية:

١. الإطلاع على المراجع والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.
٢. تحديد الأهداف العامة للبرنامج وهى:
   أ. تنمية مهارة حل الصراع لدى الأطفال.
   ب. تنمية مهارة حل المشكلات لدى الأطفال.
٣. دراسة المهارات الأساسية السابق تحديدها من تطبيق الاستبيانين الموجودين فى الدراسة الحالية.
٤. تحديد الأسس التى سيبنى عليها البرنامج وتمثلت في استخدام مدخل التربية الحسية كأساس لبناء البرنامج حيث أن طفل هذه المرحلة يتعرف على الأشياء المحيطة به عن طريق حواسه، ولذلك فقد تم تصميم تلك الأنشطة وفقا لهذا المدخل وذلك للأسباب الآتية:
   أ. تناسب هذا المدخل مع خصائص نمو طفل الرياض، حيث يتعلم الطفل من خلال الأنشطة الحسية المختلفة مستغلا حواسه كمدخل للتعرف على العالم من حوله.
   ب. يوفر هذا المدخل الفرصة أمام الطفل للتعلم الذاتى حيث يقوم بالعمل فى الأنشطة واستنتاج المعلومات بنفسه ويصبح دور المعلمة التوجيه والإرشاد.
   ج. يعتبر اللعب نشاطا أساسيا له قيمته فى البرنامج المقترح؛ فعن طريق اللعب يتعلم الطفل العديد من المعلومات، ويكتسب القيم والمهارات المختلفة.
   د. مشاركة جميع أطفال عينة البحث فى التجربة مراعية إمكانات وقدرات الأطفال والفروق الفردية بينهم.
   ه. التدرج فى البرنامج حيث تبدأ بالمحسوس.
   و. وضع الإطار العام للبرنامج فى ضوء (الأهداف العامة– المعارف الفرعية السابق تحديدها، نتائج الاختبار التحصيلى) ويشمل على الأهداف الإجرائية، ومحتوى البرنامج، وأنشطة البرنامج، طرق التدريس والأدوات المستخدمة، والتقويم. وفيما يلى شرح لعناصر الإطار العام:

- الأهداف الإجرائية: تمت صياغة الأهداف العامة فى صورة مجموعة من الأهداف الإجرائية.
- تحديد محتوى البرنامج: أشتمل البرنامج على مهارتى حل الصراع ومهارة حل المشكلات بما تتضمنهما من مهارات فرعيه التى أجمع المحكمون على أهميتها بالنسبة لطفل الرياض لمواجهه سلوكيات العنف بتدريبه عليها.
- تصميم أنشطة البحث: شمل البرنامج على عددا متنوعا من الأنشطة فيما يلى وصفا لها.

١. الأنشطة الدرامية: الطفل بطبعه يعشق تمثيل الأدوار والتقليد والمحاكاة، حيث يمثل دور المعتدى أحيانا والمعتدى عليه وكذالك دور البطل الذى تواجهه مشكلات وعليه أن يحلها بأسلوب مناسب وهو عندما يمثل هذه الأدوار يشارك بعقله وجسمه ووجدانه ويتحدث بلغة من تقليده والأطفال يتعلمون أثناء أدائهم الدراما التعبير عن أنفسهم وعن الآخرين ويتعاونون مع بعضهم البعض وهم أثناء تمثيلهم يعيشون أسعد اللحظات. (عبدالعال، سميرة، ٢٠٠٣، ص١٢)

ترى هدى حماد أن الطفل عندما يتمثل أفعال ومشاعر وأفكار وسلوك الشخصية التى يمثلها فالتمثيل كوسط تربوى يساعد على:

أ. تخيل الأطفال لأدوار بعض الشخصيات وابتكار حوار.
ب. تدريب الطفل على اتخاذ القرار والاستفادة من الخبرات فى حل المشكلات.
ج. اكتساب بعض أنماط السلوك الاجتماعى البيئى المرغوب فيه.
د. توفير فرص التعلم التعاونى من خلال سعى الأطفال للوصول لحل المشكلات.
ه. ينمى مشاعر الأطفال وأفكارهم بطريقة مقبولة. (حماد، هدى، ١٩٩٨، ص٤٦)

وقد أشتمل البرنامج على عدد من المسرحيات تنوعت مابين مسرح بشرى يقوم الأطفال بلعب ادوار المسرحية ومسرح عرائس وقد تنوعت أهداف تلك المسرحيات فقامت احدها بتعريف الطفل.

٢. أنشطة القصة: يرى سمير عبدالوهاب أن القصة لها دور هام فى تلبية حاجات الأطفال الاجتماعية، الانفعالية والعقلية حيث أنها تثرى خيال الطفل كما أن لها دور هام فى اكتساب اللغة وتزويده بالمعلومات الكثيرة عن بيئته وتساعده فى التعرف على معالمها فضلا عن ذلك فهى تعوده على التفكير بأسلوب علمى سليم وتقدم له المعلومات والحقائق والمفاهيم المختلفة بصورة مبسطة. (عبدالوهاب، سميرة، ٢٠٠٣، ص١٣٩)

أكدت بعض الدراسات على أن القصص لها دور هام فى تنمية المفاهيم المختلفة لدى طفل الروضة منها دراسة (ابوعميرة، محبات، ١٩٩٢) والتى توصلت إلى أن استخدام مدخل القصة يساعد على تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة.

وأكدت عزة الغنام التى أن استخدام قصص الخيال للأطفال لها دور هام فى تزويده بالعديد من المعارف العلمية. (ابوعميره، محبات، ١٩٩٢)

وعللت هدى قناوى (١٩٩٤)، ذلك بان القصص التى تعلم الأطفال بعض المفاهيم تذكر الأطفال بالحقائق بأسلوب يناسب نمو الأطفال وربما تدفعه إلى البحث والاستقصاء لمزيد من المعلومات عن تلك الحقائق. (قناوي، هدى، ١٩٩٤، ص٣٧)

وقد أشتمل البرنامج على عدد من لقصص للتنفير من العنف ووصف سلوك المعتدى عليه.

٣. الأنشطة الغنائية: للغناء دور هام فى تنمية طفل الروضة فهو يساعد على النطق الصحيح للكلمات وزيادة الحصيلة اللغوية وييسر اكتساب بعض المفاهيم ويسهم فى تقديم القيم والعادات الايجابية.

كما أن اشتراك الطفل مع زملائه فى الغناء يعوده المشاركة الاجتماعية والإحساس بقيمة العمل الجماعي.

وترى مانيرفا رشدي أن الأنشطة الغنائية فى الروضة من أحب أنواع النشاط للطفل فهو بطبيعته محبا للكلمات المنغمة لذلك فالمعلمة غالبا ما تستعين بالأغنية فى أنشطة البرنامج اليومي. (رشدي، مانيرفا، ٢٠٠٤، ص٤١٠)

وترى سعاد الزياتي أن عند اختيار المعلمة للأغنية يجب أن تراعى بعض الشروط منها:

أ. أن تتوفر فيها البساطة وألا تكون طويلة البيت شعور الطفل بالملل.
ب. أن تكون العبارات الغنائية قصيرة خالية من المسافات الموسيقية الواسعة.
ج. وأن تناسب نصوص الأغانى عمر الطفل فيكون موضوع الأغنية شيقا ومنبثقا من بيئة الطفل. (الزيانى، سعاد، ٢٠٠٠، ص٢٥)

كما تحدد صفية عبدالرحمن مراحل تعلم الأطفال للأغنية فيما يلي:

أ. تؤدى المعلمة الأغنية كاملة بصوتها على أن يكون الأداء

منضبطا وجميلا معبرا عن معانى الكلمات قبل أن يبدأ الأطفال من تعلمها حتى تكون المعلمة قدوة لهم.

ب. تناقش المعلمة الأطفال فى موضوع الأغنية وتستمع إلى أرائهم.

ج. تبدأ المعلمة تحفيظ الأطفال للأغنية على أجزاء بحيث يتناسب تقسيمها مع فقرات الشعر والعبارات الموسيقية.

د. تطلب المعلمة من الأطفال الغناء بصوت خافت فى البداية حتى يركز الأطفال على الاستماع إلى لحن الأغنية بدرجة أكبر من الاستماع إلى أصوتها.

ه. بعد التأكد من ضبط أداء اللحن يغنى الأطفال بصوت منطلق.

و. يؤدى الأطفال الأغنية كاملة مع مراعاة عدم إهمال التعبير الموسيقى وربطه دائما بالتعبير عن الكلمة.

ز. تضاف الحركات الجسمية التمثيلية إلى الأغانى المرتبطة بلعبة أو حركات جسمية.

ح. تستمع المعلمة إلى غناء الأطفال باهتمام ودقة مع عدم التغاضى عن النغمات غير السليمة وإن كانت فردية وفى هذه الحالة عليها تقديم التدريب الفردى لمن يحتاجه. (عبدالرحمن، صفية، ١٩٩٨، ص‌ص٦- ٧)

وأشتمل البرنامج على بعض الأناشيد التى تحث على الصداقة وتنفر من العنف.

٤. أنشطة الحوار والمناقشة: إن المناقشة تعمل على استثارة قدرات الطفل وتساعده على أن يجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن موضع التعلم. (مصطفى، عبدالسلام، ٢٠٠٠، ص٧٧)

وتقوم تلك الأنشطة على الحوار بين المعلمة والأطفال؛ حيث تطرح المعلمة مجموعة من التساؤلات وتطلب من الأطفال الإجابة عنها وتصحح المعلمة الأخطاء، بحيث تؤدى إجابات الأطفال وحوارهم معها وتعزيز المعلمة لهم إلى التوصل إلى المعلومات المطلوبة.

وهدفت أنشطة الحوار والمناقشة فى البرنامج الحالى إلى أن توضح للأطفال معنى العنف ومظاهرة المختلفة والنتائج المترتبة على هذا العنف من تأثيرات سلبية تؤثر على المعتدى عليه وكذلك على المعتدى من نبذ الآخرين له ورفضهم مشاركته.

وبذلك تعمل تلك الأنشطة والمناقشة الجماعية على التقليل من تمركز الطفل حول ذاته وتؤدى إلى أن يستنتج القواعد والقوانين والسلوكيات المرغوب فيها. (إبراهيم، عواطف، ١٩٩٣، ص١٠٥)

٥. أنشطة حل المشكلات: تلعب أنشطة حل المشكلات دورا كبيرا فى تنمية مهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة حيث تنمى قدرته على الملاحظة وتصحح بعض السلوكيات الخاطئة لديه وتنمى تفكيره لديه وتبث فيه أسلوب التفكير العلمى منذ الصغر.

تؤكد هدى قناوي أن الطفل يواجه بعض المشكلات البسيطة التى تعترضه فى المواقف الحياتية فان ذلك يساعده فى اكتساب بعض المعلومات العلمية البسيطة عن البيئة من حوله. (قناوي، هدى، ١٩٩٥، ص١٢٨)

أشتمل البرنامج على العديد من الأنشطة التى تدرب الطفل على حل المشكلات من خلال خطوات ثلاثة تحديد المشكلة وفرض الفروض واختيار أفضل الحلول؛ حيث كانت الباحثة تطرح المشكلة وتطلب من الأطفال اقتراح الحلول وتناقشهم فى كل حل بمجرد عرضه وتختار للأطفال الحل الامثل.

- طرق التدريس: استخدمت الباحثة مجموعة متنوعة من طرق التدريس فى تدريس أنشطة البرنامج مثل القصة، طريقة الحوار والمناقشة. وتم تقديمهم جميعا فى إطار مدخل التربية الحسية وأنشطة اللعب المستخدمة فى تنفيذ البرنامج.
- الأدوات المستخدمة: روعى عند تصميم أنشطة البرنامج الاعتماد على الخبرات المباشرة بقدر الإمكان؛ لما لها من فاعلية فى التعليم إلى جانب استخدام خامات أخرى.
- التقويم: تمثلت أساليب التقويم للخبرات المقدمة فى البرنامج فيما يلي:

١. تقويم مستمر ويشمل على:

أ. المناقشات التى تثيرها المعلمة فى بعض الأحيان للكشف عن مدى تحقق أهداف النشاط.

ب. استخدام الأسئلة عقب الأنشطة المقدمة.

٢. تقويم نهائي. وتستخدم لقياس البرنامج وذلك بالاستعانة بمقياسين لقياس المهارات الحياتية (حل الصراع- حل المشكلات).

٥. عرض البرنامج على المحكمين: قامت الباحثة بعرض البرنامج المقترح فى صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين؛ وذلك بغرض التعرف على أرائهم حول مدى مناسبة البرنامج المقترح لتنمية مهارات الحياتية اللازمة للطفل لمواجهه سلوكيات العنف صحة البرنامج من حيث الأهداف العامة والإجرائية، عناصر المحتوى، صياغة الأنشطة، ووسائل التقويم. وقد رأى المحكمون أن البرنامج مناسب لتنمية مهارات الحياتية اللازمة للطفل لمواجهة سلوكيات العنف. وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الخامس والذى بنص على ما البرنامج المقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية اللازمة للطفل لمواجهة سلوكيات العنف.

إجراءات البحث:

تم تطبيق إجراءات هذا البحث فى الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى ١٤٣٥هـ حيث تم إتباع الخطوات التالية:

١. الإطلاع على المراجع العربية والأجنبية التى تناولت برامج رياض الأطفال وذلك:

أ. لتحديد بعض المهارات الحياتية اللازمة لطفل الروضة لمواجهه سلوكيات العنف.

ب. لتحديد الملامح الأساسية للبرنامج.

٢. إعداد قائمة سلوكيات العنف المنتشرة بين أطفال الروضة.

٣. إعداد قائمة المهارات الحياتية اللازمة لطفل الروضة لمواجهه سلوكيات العنف.

٤. تصميم أدوات البحث وهى كالتالي:

أ. استبيان لتحديد سلوكيات العنف.

ب. استبيان لتحديد المهارات الحياتية اللازمة لطفل الروضة لمواجهة سلوكيات العنف.

ج. مقياسين لقياس المهارات الحياتية اللازمة لطفل الروضة لمواجهه سلوكيات العنف (مقياس حل الصراع- مقياس حل لمشكلات).

٥. إعداد البرنامج المقترح فى ضوء قائمة المهارات وسلوكيات العنف وذلك بهدف تنمية المهارات الحياتية اللازمة لطفل الروضة لمواجهه سلوكيات العنف مواجهتها وعرضه على مجموعة من المحكمين وتعديله وفقا لأرائهم.

٦. اختيار عينة الدراسة وتقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية بلغ عددها ٣٠ طفلا وطفلة بروضة، والأخرى ضابطة بلغ عددها ٣١ طفلا وطفلة بالروضة الثانية، وقد تم زيادة الروضتين قبل: تطبيق أدوات البحث قبليا لمعرفة معلوماتهم وسلوكياتهم السابقة ثم تم تدريس البرنامج المقترح لأطفال المجموعة التجريبية حيث تم تطبيق أنشطة البرنامج المقترح وعددها ٥١ نشاط بواقع نشاطين كل يوم من أيام أسبوع واستمر التطبيق شهرين ونصف تقريبا.

٧. تطبيق أدوات البحث بعديا.

٨. تحليل البيانات والمعالجات الإحصائية.

٩. تقديم التوصيات والمقترحات.

نتائج البحث ومناقشتها:

- التطبيق القبلي: نتائج تطبيق مقاييس السلوك:

١. مقياس السلوك الأول الخاص بمهارة حل الصراع: تم تطبيق مقياس السلوك على أطفال المجموعتين؛ حيث كانت تلقى عليهم الموقف ليختاروا منها السلوك المناسب للموقف المطروح عليهم، ثم نسألهم عن سبب الاختيار وقد لوحظ أن بعض الأطفال أجاب بلا أدرى ومعظمهم اختاروا اختيارات غير صحيحة، وحتى الذين أعطوا استجابات صحيحة على الجزء الأول من السؤال والخاص باختبار السلوك ولم يستطيعوا تبرير سبب اختيارهم، والقليل منهم الذين يروا سبب اختيارهم كانت تلك التبريرات تدل على عدم إدراكهم لأهمية تلك السلوكيات واقتناعهم بها. والجدول التالى يوضح نتائج التطبيق القبلى على مقياس لمهارات

الحياتية اللازمة لمواجهة سلوكيات العنف على أطفال المجموعتين.

جدول (٦) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى مقياس بمهارة حل الصراع اللازم لمواجهه سلوكيات العنف

الأداة	المجموعة	ن	م	ع	د. ح	"ت"	الدلالة الإحصائية
مقياس المهارات الحياتية	الضابطة	٣٠	١,٧٧٤٢	١,١١٦٨	٥٩	٠,٨٧٨	غير دالة
	التجريبية	٣٠	٢,٠٣٢٣	١,١٩٦٨			

يتضح من الجدول أن قيمة "ت" فى تطبيق مقياس مهارة حل الصراع اللازم لمواجهة سلوكيات العنف غير دال إحصائيا، وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين.

٢. مقياس السلوك الثانى الخاص بمهارة حل المشكلات الاجتماعية: تم تطبيق المقياس حيث كانت تعرض عليهم الموقف تم تستمر معهم فى المشكلة حيث تطلب من الطفل تحديد المشكلة ثم فرض الفروض واختيار أفضل الفروض، والجدول التالى يوضح نتائج التطبيق القبلى لمقياس السلوك على أطفال المجموعتين.

جدول (٧) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى على مقياس مواقف حل المشكلات الاجتماعية

الأداة	المجموعة	ن	م	ع	د. ح	"ت"	الدلالة الإحصائية
مقياس مواقف حل المشكلات الاجتماعية	الضابطة	٣١	١,٥٢٦٨	١,٣٥٩٩	٦٠	٠,٣٥١	غير دالة
	التجريبية	٣١	٤,٢٥٨١	٤,١٢٩٠			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" فى التطبيق القبلى لمقياس سلوكيات ترشيد استهلاك المياه غير دال إحصائيا، وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين.

٣. تطبيق البرنامج: تم تدريس الأنشطة المعدة لأطفال المجموعة التجريبية، واستغرق التطبيق ١٠ أسابيع، حيث كان يتم تقديم الأنشطة المتعلقة بكل موقف فى جلستين أسبوعيا والتأكد كل يوم على ما تعلمه الطفل من سلوكيات لتنميتها عن طريق العادة والخاصة بالتعبير عن الغضب فى المواقف المختلفة، بينما درس أطفال المجموعة الضابطة البرنامج المعد من قبل الوزارة. بعد الانتهاء من تدريس الأنشطة تم تطبيق مقياس السلوك بعديا على الأطفال بصورة فردية. وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام حزم البرامج الإحصائية SPSS.

- نتائج التطبيق البعدى وتفسير تلك النتائج: ينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأداء البعدى لأطفال الروضة على مقياس مواقف حل الصراع للحد من سلوكيات العنف"، تم حساب المتوسط والانحراف المعيارى والقيمة التائية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس بمهارة حل الصراع كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٨) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس بمهارة حل الصراع اللازمة لمواجهه سلوكيات العنف

الأداة	المجموعة	ن	م	ع	د.ح	"ت"	الدلالة الإحصائية
مقياس مهارة حل الصراع	الضابطة	٣٠	٢,٩٦٧٧	١,٣٥٣٦	٥٨	٢٠,٥٣١	دالة عند٠,٠٠١
	التجريبية	٣٠	١٨,٠٦٤٥	٣,٨٦٣٨			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس بمهارة حل الصراع اللازم لمواجهة سلوكيات العنف لصالح أطفال المجموعة التجريبية. حيث بلغت قيمة "ت" ٢٠,٥٣١ وهى دالة عند ٠,٠ وبذلك يتم رفض الفرض الصفرى والذى ينص على "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأداء البعدى" وقبول الفرض البديل التالي "توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية الضابطة على مقياس مهارة حل الصراع اللازم لمواجهه سلوكيات العنف لصالح أطفال المجموعة التجريبية". كما قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية قبليا وبعديا والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٩) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس بمهارة حل الصراع اللازم لمواجهه سلوكيات العنف

الأداة	التطبيق	ن	م	ع	ر	د. ح	"ت"	الدلالة الإحصائية
مقياس المهارات الحياتية	قبلي	٣٠	٢,٠٣٢٣	١٨,٠٦٤٥	٠,٢٦	٢٩	٢٠,٦٠٦	دالة عند٠,٠٠١
	بعدى	٣٠	١,١٩٦٨	٣,٨٦٣٨				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس بمهارة حل الصراع اللازم لمواجهه سلوكيات العنف ثم حساب الفعالية باستخدام إيتا^2 ($t^2\eta^2 = t^2 + df$)، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (١٠) قيمة η2 وحجم تأثير البرنامج على مقياس مهارة حل الصراع اللازم لمواجهة سلوكيات العنف

قيمة "ت"	H^2	حجم التأثير
٢٠,٦٠٦	٠,٩٣٤	كبير جدا

حيث بلغت قيمة أيتا^2 = ٠,٩٣٤ وهى درجة عالية من الفعالية (التباين الذي يفسر حوالي ١% من التباين الكلي يدل على تأثير ضئيل والذي يفسر حوالي ٦% من التباين الكلى بعد تأثير متوسط والذي يفسر ١٥% فأكثر من التباين الكلى بعد تأثير كبير). (فؤاد أبو حطب، آمال صادق، ١٩٩١، ص٤٤٣)

وتتفق تلك النتائج مع دراسة وتتفق تلك النتائج مع دراسة فاطمة مصطفى (٢٠٠١)، نهد حطيبه (٢٠٠٤)، محمود عبدالرازق (٢٠٠٥)، Hanleym (2007).

وترى الباحثة أن نمو مهارة حل الصراع اللازمة لمواجهة سلوكيات العنف لدى الأطفال بعد تقديم تلك المواقف لهم قد يرجع إلى الأسباب التالية:

١. لعبت القصة دورا كبيرا فى تعليم الأطفال المهارات الحياتية اللازمة لمواجهه سلوكيات العنف؛ فقد أظهرت القصص بعض السلوكيات غير المرغوب فيها حيث نفرته من تلك السلوكيات غير المرغوب فيها ووضحت لهم بعض الآثار السلبية المترتبة عليها.

٢. أثارت الأغانى وجدان الأطفال وانفعالاتهم فحفظوها ورددوها وساعدت على تذكيرهم بآثار العنف.

٣. كما ساعد استخدام أسلوب الحوار والمناقشة فى معظم الأنشطة التى تناولها البحث إلى إقناع الأطفال بفائدة تلك السلوكيات وأثرها الذى سيعود عليهم بالنفع؛ وذلك لأن أطفال تلك المرحلة يرتبط سلوكهم بالمنفعة الشخصية ورغبتهم فى إرضاء الكبار؛ حيث تناقشت الباحثة مع الأطفال فى أهمية تلك السلوكيات بالنسبة لحياتنا، وهذا ما تؤكده التبريرات التى ذكرها الأطفال فى سبب اختيارهم للسلوكيات التى اختاروها فى مقياس السلوك حيث تعدلت تبريراته.

٤. استخدام ألعاب الدور فى المسرحيات التى قاموا بتمثيلها ساعد على توفير فرص وخبرات واقعية أمام الأطفال للتدريب على السلوكيات الإيجابية مما أسهم بفعالية فى اكتساب الأطفال لتلك المهارات الحياتية.

ينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأداء البعدى لأطفال الروضة على مقياس مواقف حل المشكلات للحد من سلوكيات العنف"، تم حساب دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى كل من الأداء البعدى والقبلى فى مقياس مواقف حل المشكلات الاجتماعية. وإيجاد قيمة "ت" كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١١) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس مواقف حل المشكلات الاجتماعية

الأداة	المجموعة	ن	م	ع	د.ح	"ت"	الدلالة الإحصائية
مقياس مواقف حل المشكلات الاجتماعية	الضابطة	٣١	١٣,٤٥١٦	٤,٠٥٦٦	٦٠	١٨,٠٢٥	دالة عند٠,٠٠١
	التجريبية	٣١	٤٥,٦٤٥٢	٩,٠٧٩٥			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مواقف حل المشكلات الاجتماعية لصالح أطفال المجموعة التجريبية. حيث بلغت قيمة "ت"= ١٨,٠٢٥، وهى دالة عند ٠,٠١ وبذلك يتم رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البديل التالي "توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مواقف حل المشكلات الاجتماعية لصالح أطفال المجموعة التجريبية"، كما قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية قبليا وبعديا والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (١٢) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى على مقياس مواقف حل المشكلات الاجتماعية

الأداة	التطبيق	ن	م	ع	ر	د.ح	"ت"	الدلالة الإحصائية
المقياس الثاني	قبلي	٣١	٤,١٢٩٠	١,٣٥٩٩	٠,٥١٧	٣٠	٢٣,٤٦٣	دالة عند٠,٠٠١
	بعدى	٣١	٤٥,٦٤٥٢	٩,٠٧٩٥				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات

أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى مقياس مواقف حل المشكلات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدى وللتأكد من فعالية البرنامج فى تنمية مهارة حل المشكلات الاجتماعية ثم حساب الفعالية باستخدام إيتا^2 ($t^2\eta^2 = t^2 + df$)، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (١٣) يوضح قيمة η^2 وحجم تأثير البرنامج على مقياس مواقف حل المشكلات الاجتماعية

قيمة "ت"	H^2	حجم التأثير
٢٣,٤٦٣	٠,٩٤٨	كبير جدا

حيث بلغت قيمة أيتا^2 = ٠,٩٤٨ وهى درجة عالية من الفعالية (التباين الذي يفسر حوالي ١% من التباين الكلي يدل على تأثير ضئيل والذي يفسر حوالي ٦% من التباين الكلي بعد تأثير متوسط والذي يفسر ١٥% فأكثر من التباين الكلى بعد تأثير كبير). (فؤاد أبو حطب، آمال صادق، ١٩٩١، ص٤٤٣)

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة سحر توفيق (٢٠٠١)، قدرية سعيد (٢٠٠٥)، وترى الباحثة أن نمو مهارة حل المشكلات الاجتماعية لدى الأطفال بعد تقديم تلك المواقف لهم قد يرجع إلى الأسباب التالية:

١. ساعد التدريب العملى الذى وفرة البرنامج فى تنمية مهارة حل المشكلات الاجتماعية حيث ساعد المران والممارسة فى المواقف الحياتية التى يعايشها الأطفال فى الروضة إلى تنمية تلك المهارة لدى الأطفال فحرصوا على أداءها ليس فقط فى الروضة ولكن أيضا فى بيوتهم وهدا ما أعربت عنه كثير من الأمهات من حلال ملاحظاتهم للتغيرات التى طرأت على أطفالهن.
٢. لعب أسلوب الحوار والمناقشة لها دورا كبيرا فى تدريب الأطفال على تلك الخطوات.

التوصيات:

فى ضوء النتائج التى توصلت الدراسة إليها فان الباحثة توصى بما يلي:

١. إضافة بعض البطاقات أو وحدة تعليمية توجه لطفل الروضة لتوعية طفل الروضة بمهارتى حل الصراع وحل المشكلات.
٢. إعداد برنامج تلفزيونى إعلامى موجة للأطفال لتنمية المهارات الحياتية لديهم.
٣. عقد دورات تدريبية للمعلمات رياض الأطفال وذلك لتعريفهم بمشكله العنف ودورهم فى معالجتها تذويدهم بنماذج مقترحة للأنشطة المعالجة لتلك المشكلات.
٤. توجيه نظر كتاب الأطفال على كتابة القصص التى تنمى لدى الأطفال سلوكيات التفاعل الاجتماعي.
٥. توجيه نظر الإعلاميين على إعداد بعض الإعلانات الإرشادية المصورة للأطفال.
٦. توجيه نظر الرسامين لإعداد بعض البوسترات التى تنمى وعيهم بمشكليه العنف وآثارها وتنفيرهم منها.

البحوث المقترحة:

١. فعالية الوسائط المتعددة فى تنمية وعى طفل الروضة ببعض المهارات الحياتية.
٢. برنامج مقترح لتدريب معلمات رياض الأطفال على إعداد أنشطة المهارات الحياتية.
٣. برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.
٤. رسوم أطفال الروضة السعوديين والمصريين عن العنف– دراسة تحليلية.

المراجع:

١. إبراهيم، عواطف (١٩٩٣). **المفاهيم وتخطيط برامج الأنشطة فى الروضة**. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٢. ابوعميره، محبات (١٩٩٢). **اثر استخدام المدخل القصصى فى تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال مرحلة الرياض، الرياضيات التربوية**. دراسات وبحوث، الدار العربية للكتاب، القاهرة.
٣. الزيانى سعاد (٢٠٠٠). **مرشد التربية الموسيقية لمعلمة رياض الأطفال**. أ، مطابع وزارة التربية والتعليم، لقاهرة.
٤. السيد، فؤاد (١٩٧٩). **علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى**. ط٣، القاهرة، دار الفكر العربي.
٥. اللولو، فتحية (٢٠٠٥). المهارات الحياتية المتضمنة فى مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثانى الأساسيين. ورقة بحث مقدمة إلى **مؤتمر الطفل الفلسطينى بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
٦. بهاء الدين، حسين (٢٠٠٠). مدى فاعلية برنامج للمهارات الاجتماعية للحد من السلوك العدوانى لدى الأطفال. **رسالة ماجستير**، جامعة عين شمس، مصر.
٧. بهادر، سعدية (١٩٩٤). **المرجع فى برامج تربية الأطفال ما قبل المدرسة**. الطبعة الثانية، مطبعة مدني، القاهرة.
٨. توفيق، سحر (٢٠٠١). فعالية برنامج مقترح لتنمية قدرة أطفال الرياض على استخدام أسلوب حل المشكلات من خلال بعض المواقف الحياتية، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية لتربية جامعة المنصورة.
٩. حطيبة (٢٠٠٤). فعالية برنامج تربوى لتثقيف أطفال الروضة فى بعض الممارسات الحياتية وتنمية اتجاهاتهم نحوها. **مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس**، القاهرة.
١٠. حماد، هدى (١٩٩٨). اثر استخدام برامج مختلفة للعب على تنمية التفكير لأطفال ما قبل المدرسة. **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
١١. حماد، هدى (١٩٩٨). أثر استخدام برامج مختلفة للعب على تنمية التفكير الابتكارى لأطفال ما قبل المدرسة. **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
١٢. رشدي، مانيرفا (٢٠٠٤). القصص المدرسية كمدخل لتنشئة السياسية وتنمية القيم الاجتماعية لطفل رياض الأطفال. **المؤتمر الثانى عشر بعنوان التعليم للجميع وأفاق جديدة فى تعليم الفئات المهمشة فى الوطن العربى** المنعقد فى الفترة من ٢٨– ٢٩ مارس، كلية التربية، جامعة حلوان.
١٣. صبيان، انتصار (٢٠٠٤). **السلوك الإنساني**. دار المعارف، الإسكندرية.
١٤. عبدالرازق، محمود (٢٠٠٥). فعالية وحدة مقترحة فى أناشيد وأغانى الأطفال لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة لهم. بحث منشور فى **مجلة الثقافة والتنمية**– سوهاج– جمعية الثقافة من أجل التنمية.
١٥. عبدالرحمن، صفية (١٩٩٨). **التربية الحركية والموسيقية**، مطابع وزارة التربية والتعليم، القاهرة.
١٦. عبدالسلام، عبدالسلام (٢٠٠٠). **أساسيات التدريس والتطوير المهنى للمعلم**. دار الفكر العربي، القاهرة.
١٧. عبدالعال، سميرة (٢٠٠٣). **المرجع التربوى لبرامج رياض الأطفال**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
١٨. عبدالكريم، غادة (٢٠٠٩). أثر برنامج قائم على التعلم النشط في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل لدى التلاميذ المعوقين عقليا القابلين للتعلم. **رسالة ماجستير**، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.
١٩. عبدالوهاب، سمير (٢٠٠٣). **قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية**. عمان، دار المسيرة.
٢٠. على، قدرية (٢٠٠٥). فعالية برنامج يستخدم قصص الخيال العلمى فى تنمية مهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة. **رسالة ماجستير**– معهد الدراسات التربوية– جامعة القاهرة.
٢١. عمران، تغريد (٢٠٠١). **المهارات الحياتية**، زهراء الشرق بالقاهرة.
٢٢. عياد، فؤاد (٢٠١٠). فاعلية تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي بفلسطين. **مجلة جامعة الأقصى سلسلة العلوم الإنسانية**، المجلد الرابع عشر، العدد الأول.
٢٣. عيسى، فاطمة (٢٠٠١). فاعلية مواقف تعليمية مقترحة في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة. **رسالة ماجستير**، كلية التربية جامعة حلوان.
٢٤. قطب، فاطمة (١٩٩٨). رؤى الشباب لظاهرة العنف فى المجتمع المصري. **المؤتمر الدولى الرابع للعلوم الاجتماعية**، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإسلامية.
٢٥. قناوي، هدى (١٩٩٤). **أدب الأطفال**، الأنجلو المصرية، القاهرة.
26. Alberta Education (2013). Health and Life Skills Guide to Implementation, **Journal of child.** Adolescent substance abuse.
27. Bjork Quist, et al (1997). **Do Girls Manipulate and Boys Fight Developmental**. Trends In Regard to Direct Aggressive Behaviour.
28. Fredre, K. (2009). **Kindergarten skills checklist reading& writing mathematics logic& problem solving science social**. Studies creativity& Life skills personal& Social skills language learning.
29. Good (1973). Does childhood use of stimulant medication as at treatment for ADHD affect the likelihood of future drug abuse and dependence. A

literature. **Review Journal of child**. Adolescent substance abuse.

30. Gregory P Hanley& Nicole A Heal (2014). **Evaluation of a Classwide Teaching Program for Developing Preschool Life Skills**
31. Hanley, m (2007). **Appl Behav ANAL Summer**, 40(2).
32. Hegner (1992). Life skills across, The curriculum combined teacher student. **Basic Books**, New York
33. Notari, et al. (1995). Client introversion and counseling session impact, **Journal of Counseling Psychology**, Vol (33), No, 3.
34. Pavitra (2014). An Observational Study of Gender Differencqes in Social Skills of Preschool Children. **The International Journal Of Humanities& Social Studie**, **The International Journal Of Humanities& Social Studies**
35. Pavitra Bhat (2014). **Seven principles for good practice in undargradate education** Available at: http://www.tss.uoguelph/ tahb/ tahf. Htm.
36. http://education.alberta.ca/teachers/program/health/resources/k-9health.asp
37. Www.Theijhss.Com
38. http://www.leapfrog.com/en-us/learning-path/articles/kindergarten-skills- checklist.html